
مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٢٩)
أيلول
٢٠٢١



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيســة الــتحرير
أريج بوادقجي

أمين التحرير
منهال الغضبان

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أصدقائي...

لمّا كنتُ في مثل عمركم كنتُ أشعر بالسعادة مع بدايةِ كلّ عامٍ دراسيّ جديد، فمع كل عام هُنالك أصدقاء جدد، ومعلوماتٌ ومعارف جديدة، وهكذا...

وعاماً بعد عام أصبح لديّ رصيدٌ كبيرٌ من الأصدقاء الطيبين والمعلّمين النافعين المُلهمين، فنحن معهم وبهم سنكون أغنى وأجمل وأنفع لمن حولنا...

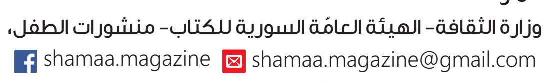
ولكن ما أريد أن أخبركم به، هو أن رحلة التعلّم لن تنتهي، حتى بعد تخرّجنا في الجامعة...

فكلّ يوم سنتعلّم من مدرسةِ الحياة، وسنكسبُ منها معلومةً مفيدة، وصديقاً جديداً، نعاملُه بمحبة، لنكون به أغنى...



صديقتكم شامة...



المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،

shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com



رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب



وضّاح في الصَّفِّ الأوّل

بدأت نسماتٌ رطبةٌ تُداعبُ جبينَ وضّاح، كلّما صَعِدَ إلى سطح بيته ليتأمّلَ غروبَ الشمس!

قالت ماما لوضّاح: سأصطحبك غداً إلى السوق لنشتريَ لوازمَ الدراسة.

طارَ وضّاح فرحاً، وقال: ما أجملَ أدواتِ المدرسة! أريدُ دفتراً وأقلامَ تلوين وممحاةً ومبراة.

في صباح اليوم التالي، شدَّ وضّاح إلى ظهرِه حقيبةً أنيقةً رُسِمَ عليها سربُ فراشات.

يذهبُ وضّاح إلى المدرسة لأوّل مرّة. لقد ودّعَ روضتَه، وأصبحَ في الصّفِّ الأوّل، وها هو ذا يوشكُ أن يركضَ شوقاً ليصلَ إلى المدرسة!

تقولُ أمُّه: انتظرني يا وضّاح! إنني ذاهبةٌ معك.

قال وضّاح: ولماذا يا أمي؟ أنا أرغبُ في الذهاب إلى المدرسة، ولا أريد أن أتأخّر.

صَعِدَ وضّاح الحافلة، وجلسَ على المقعد بهدوء، ولوّحَ لأمِّه من نافذة الحافلة، قائلًا: أنا ذاهبٌ إلى المدرسة. أراكِ بخير.


۵


سيناريو
شامة
سيناريو: محمد الحفري
رسوم: رنا قويدر
العصافيرُ
تعودُ إلى مدارسِها
ما أجملَ
هذا اليوم!
أريدُ
أن أنام!
أزعجتَني!
أُغنّي فرحاً
بهذا اليوم...
ماذا تفعل؟
٦


أنا في الصّفِّ الثاني هذا العام، وأنتَ يجبُ أن تدخلَ الصّفَّ الأوّل.
في المدرسة نتعلّمُ القراءةَ والكتابةَ والحسابَ وغيرها.
ما أجملَ هذا اليوم! العصافيرُ تعودُ إلى مدارسِها.

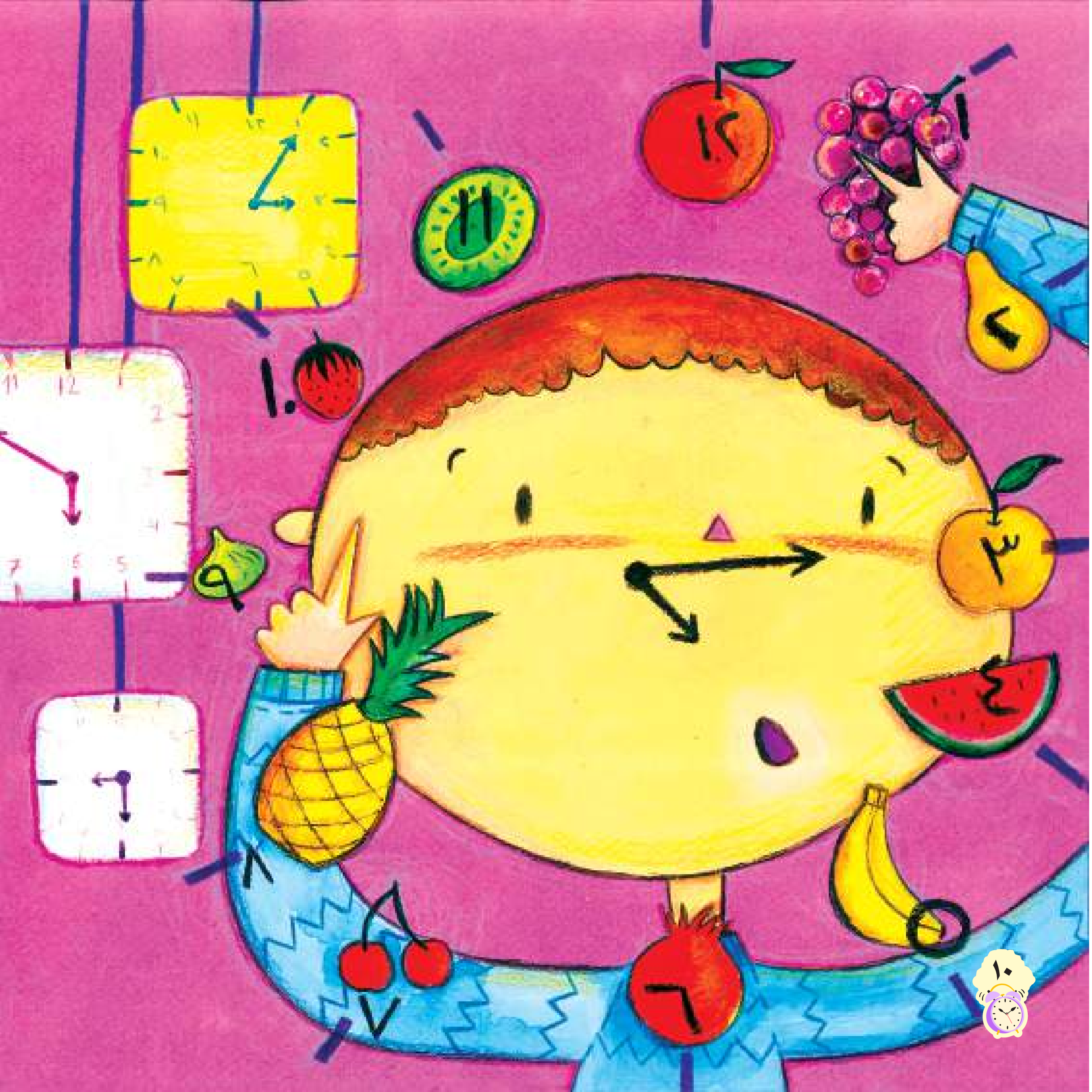

في مدرستي
مدرسة



كُلٌّ منّا يَعرِفُ دَربَهْ
وأتَيناكِ معاً أصحابا
بابُكِ مفتوحٌ بمَحبَّهْ
فيكِ الوقتُ لنا قد طابا
***
يا مَدرَستي! عُدتُ، وقلبي
عُصفورٌ غنَّى بسَعادَة
أُغنيةً تَزهُو بالحُبِّ
تَحمِلُ تصميماً وإرادَةْ
***
أجلِسُ في صَفّي، يَلقاني
وَجهُ مُعلّمتي البَسَّامُ
وكذلكَ ألقى خِلّاني
وتُغرِّدُ فينا الأحلامُ
***
حَرفاً حرفاً، رَقْماً رَقْما
نَتعلّمُ، بل نَشدُو مرَحا
ونُحِسُّ بداخِلنا عَزما
تَعلُو الأصواتُ بهِ فرَحا
***
أُصغي مِن رُوحي، أتَعلّمْ
أقرأُ، أكتبُ، لا أتَلهَّى
كم أشعرُ أنّي أتقدَّمْ
وأطيرُ أطيرُ إلى الأبهى!
***






١٢
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١

قصص شامة

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: دعاء الزهيري

الساعةُ الآن موزة وتُفّاحة!

يقول بربور: يسألني أصدقائي: كم الساعة يا بربور؟
أُجيب: موزة وتفاحة!
يضحكون بصوتٍ مرتفع حين يسمعونني، ويقولون:
تعالوا واسمعوا! الساعة الآن موزة وتفاحة! يا تُرى ماذا ستكون بعد نصف ساعة؟
موزة ورمانة؟! ههههههه هههههههه.
- لماذا يضحكون هكذا يا تُرى؟
قصصتُ على أمي الحكاية، فضحكت أيضاً. تعجّبتُ في داخلي، وقلت:
لماذا يضحكون من كلامي هكذا؟!
ذهبتُ إلى أبي، وأخبرته، فضحكَ أيضاً، وسألني:
كم الساعة الآن يا بربور؟!
أجبتُه: برتقالة وكرزة!
ضحكَ بصوتٍ مرتفع أيضاً، وقال: يمممي! برتقالة وكرزة! ما رأيك في أن تُناولني ساعتك الشهيّة كي أشاهدَها؟
نظرَ إليها، فوجدَ فاكهةً موزّعةً حول العقارب في مواضع الأرقام، ثمّ نظرَ إليَّ، وضحكَ مرّةً ثانيةً، وقال:
بربور! لا يُقاس الوقتُ بالفاكهة، بل بالأرقام. ما تراه على ساعتك زينة لا أكثر، وإليك الطريقة الصحيحة لقراءة الوقت!

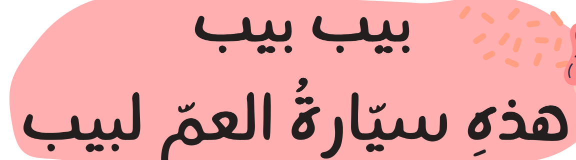



رسوم: رند الدّبس
• أينَ الفتاةُ التي تسقي الزرع؟
• ما لونُ مريلةِ المدرسة؟
• هل في المشهد طفلٌ يقرأ؟
• ابحث عن الطفلِ المُختبئ.
• في اللوحةِ قطّةٌ جميلة. أين هي؟
١٢


تسالي
شامة


سيناريو
شامة
سيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: ضحى الخطيب
أشمُّ رائحةً كريهة.
لا أشمُّ شيئاً!
ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
ماما... ماما! أُعاني
من حكّةٍ في رأسي.
فلنذهبْ إلى
الطبيب.


أنتَ تُعاني من القملِ!
ما القمل؟
هي حشراتٌ طُفيلية تتغذّى على دمِ الإنسان، وتنتقل بالعدوى. استعمِلْ هذا (الشامبو)، وحافِظ على نظافَتِك.
علينا أن نعتني بنظافتنا، وأن نغسِلَ شعرنا، ونُسرّحَه جيداً، ولا نلمسه، وأيدينا مُتّسخة. وماذا أيضاً؟



بيب بيب
هذهِ سيّارةُ العمّ لبيب

يستيقظُ العمُّ لبيب مبكّراً كلَّ صباح، ويذهبُ إلى العمل قبلَ أن يبدأ الدِّيكُ بالصياح.
يركبُ سيّارتَهُ القديمة، ويذهبُ بها إلى سوق الخضراوات، يملؤها بكلِّ ما لذَّ وطاب، وفي القرية يُنادي: شهيٌّ يا ثمر بلادي!
تبدو سيَّارةُ العمِّ لبيب متعبةً هذا اليوم، وتنفثُ غيوماً من الدخان، وقد أيقظتْ بصوتها الجيران.
غنَّى الأطفالُ الصِّغار للعمِّ لبيب لعلَّهُ يُصلِحُ سيّارتَه:

بيب بيب .... هذهِ سيارةُ عمّي لبيب
بيب بيب .... أوقفْ زمُورَ السّيّارة!
بيب بيب .... أيقظتَ كُلَّ الحارة
كح كح .... تنفثُ دخاناً منذُ الصُّبح
كح كح .... في الجوِّ غيمٌ أسود
كح كح .... رئتي صارتْ تستنجد!
كح كح .... أصلِحها هيَّا، واستعجل
فالخطرُ كبيرٌ مُستفحِل!

حارَ العمُّ لبيب في أمره، فماذا يفعل؟ وكيف يتصرَّف؟
باتت سيَّارتُه القديمة، تُسبِّبُ كثيراً من التّلوّث والإزعاج للسُّكّان،
فكيفَ يحلُّ الأمرَ دونَ أن يضرَّ عمله، أو يؤذي من حوله؟
وأخيراً خطرتْ لهُ فكرةٌ لامعة: لماذا لا يبيعها؟ إنها لم تعد صالحةً للركوب، وإن أرادَ إصلاحها فستُفرِغُ الجيوب، وبثمنها يستطيعُ أن يشتري عربةً وحصاناً، فلا يصدرُ عنها دخان، ولا يُسبِّبُ أيَّ إزعاج صوتُ عجلاتها الرّنّان،
ثُمَّ إنَّ إطعامَ حصان أهونُ بكثيرٍ من شراءِ الوقود، وهذا ما حدَثَ وكان... وصار العمُّ لبيب يبيعُ الخضراوات الطّازجة والفواكه الحلوة مُتنقِّلاً من مكانٍ إلى مكان على عربةٍ يجرُّها حصان.
أمّا أهلُ القرية فقد فرحوا بهذا التَّغيير العجيب الذي حدثَ مع العمّ لبيب، وغنَّى له الأطفالُ الصِّغار:

مرحى مرحى للعمّ لبيب
للبيئة - يا صحبُ - حبيب...



قصة: علا الخليل
رسوم: ريم العسكري





في البيت الجديد، فوجئ «رام» بشجرة كبيرة ممتلئة بالأزهار الصغيرة، تستند إلى الشرفة. أخبرته أمه بأنها شجرة رُمّان، فسألها: أين الرمانات؟

قالت الأمّ: اسم هذا الزهر الصغير «جلّنار»، وقريباً سيتحوّل إلى رُمّان.

انتظر «رام» أياماً عدّة إلى أن جاء صباح أحد الأيام، إذ خرجَ ليسقي الأزهار، ففوجئ بعددٍ كبير من الرُّمّانات الصغيرة، وقد تساقطَ بعضُها على الأرض بفعل الهواء، فنادى أمّه:

تعالي، وانظري يا أمي! أمطرت الشجرةُ رُمّاناً!

قطفَ رُمّانةً صغيرةً قريبةً منه، وتذوّقَها، فأحس مِن طعمها بأنها غيرُ ناضجة، وحزن لأنه استعجل قطافها.

قالت أمه: سننتظر هذا الرُّمّان الصغير لينضج.

ملَّ «رام» الانتظار، وفي صباح أحد الأيام، أيقظَتْهُ رُمّانةٌ كبيرة على أحد الغصون، فقالت أمّه: سيكون أوّل القطاف بيديكَ الجميلتين.

عرف «رام» قيمة الصبر، وهو يأكلُ حبّات الرمان الشهيّة.


تسالي
شامة
هيّا نرسم!



قصص شامة

مشهدٌ تمثيليّ
تأليف: بيان الصفدي
رسوم: نجلاء الداية

عيادةُ بسمة

(أطفالٌ في زيارة زميلتهم بسمة، يقفون أمامَ بابٍ في البيت مكتوبٍ عليه: عيادةُ بسمة)

عليّ: هل هذي يا بسمةُ طُرفَة؟

بسمة: لا أبداً، هذا اسمُ الغُرفَة.

عفراء: كيفَ؟ عجيبة!
هل صِرتِ طبيبة؟

بسمة: ما المانعُ أن أحلمَ يا عفراءُ؟
لكنْ مرضايَ أطِبّاءُ
هُم يكتشفونَ الأمراض
هم يختارونَ دواءُ.

سيفٌ: كيف؟

بسمة: اسمَعْ يا سيف!
أنا لا أُعطي إلّا إرشادات
في كُلِّ الحالات
من دُونِ مُقابلْ
للخارجِ والدّاخِلْ.

(تفتحُ البابَ، ويدخلونَ، ويبدؤونَ بقراءة اللوحات على الجُدران)

نغم: «البسمةُ مَرهَمْ
جرِّبها، وستَعلَمْ».

سعدٌ: «بالعِلمِ علاجُ العقلِ».



طَلّة: «مِن أجلِكَ، مِن أجلِ الكُلِّ
ساعِد، واهتمَّ، وشارِكْ
تَشعُر أنّكَ في أُسرَة
في الحُلوةِ والمُرّة».

لمى: «أحلى الوصفات
القلبُ يُعالِجُ بالحُبِّ جميعَ الحالات».

عليّ: «لذوي الحاجاتِ الصَّعبَة
اخلِط عزماً مع جُهدٍ وإرادَة
يُصبح قَهرُ العائقِ عادَة».

زَينٌ: «الصّحَّةُ نوعان
في الجِسمِ وفي نَفْسِ الإنسان».

بسمة: طبعاً، أدويتي مجّانيّة
لجميعِ البشَريّة.

(يُنهي الجميعُ قراءةَ اللوحات على الجدران، فتُطِلُّ أمُّ بسمة، فتُعانقُها قائلةً:)

أُمّي! أعطيني جرعةَ حُبٍّ وحَنان.

زينٌ يَتقدّمُ بمرحٍ: دكتورةُ بسمة!
عن إذنِكِ خِدمَة
أنا تعبان
أحتاجُ لجرعةِ مُوسيقا وشرابٍ مِن ألوان!

بسمة: حسناً، هذي الوصفةُ تصنعُ إنساناً فنّان!

(الجميعُ يضحكون)

الأرنبُ الودود



سَمِعَ الأرنبُ الصَّغير صوتاً خلفَ الصَّخرة يقول: ساعدوني أرجوكم!
اقتربَ الأرنبُ من الصَّخرة القريبة، فوجدَ سُلَحفاةً مُلقاةً على ظهرِها، ولا تستطيعُ النُّهوض.
قالت السُّلَحفاة: أرجوكَ أيها الأرنب الجميل! ساعدني، فأنا لا أستطيعُ الحركة.
تقدّمَ الأرنب، وحملَ السُّلَحفاةَ بهدوءٍ، ووضعها على بطنِها، وكم كان سعيداً لأنّهُ ساعدَها!
شكرت السُّلحفاةُ الأرنبَ، وأرادت أن تُقدّمَ إليه هديةً، فقالت: أيُّها الأرنب! تعالَ معي! سأدلُّكَ على حقلٍ قريبٍ ممتلئ بالجزر.
قالَ الأرنبُ: شكراً يا صديقتي! أمّي تنتظرني، ولا يمكنني الذّهاب دونَ إذنها. أدعوكِ إلى منزلي، وستفرحُ أمّي بكِ كثيراً.
وافقت السُّلَحفاةُ على طلبه، ولأنّها كانت بطيئةً في مشيتها، وصلا إلى المنزل بعد وقتٍ طويل.
استقبلتهما الأرنبةُ الأمّ بابتسامة، وقالت: لماذا تأخّرتَ يا صغيري؟!

قصَّ الأرنب على أمّه ما حدثَ معه، واعتذر إليها عن تأخُّره.
ردّتِ الأمُّ مسرورةً: أهلاً بكِ أيتها السُّلحفاة!
وكم أنا فخورةٌ بكَ أيها الأرنب الصغير
الودود! أنت معذورٌ في تأخُّرك.
هيا نقدّم الطّعام والشّراب
إلى صديقتك!
فرحَ الأرنبُ كثيراً بكلام أمِّه،
وكانت السُّلَحفاةُ أكثرَ فرحاً لأنها
كسبت صديقاً طيّباً خَلوقاً.



مِن (باصِ) الرّوضة

(باصُ) الرّوضةِ كُلَّ صباح
يأتي دَوْماً بالأفراح
يحمِلُنا، وبكُلِّ سرور
وبنا يمضي بينَ الدُّور
***
هذي دكّانةُ حسّان
هذا المخبزُ، تلكَ حديقة
وهُنا عُصفورٌ نعسان
وهنا هِرٌّ ضلَّ طريقَه
***
بالوناتٌ ومزامير
يبدو (الباصُ) بأبهى حُلّة
وفراشاتٌ وعصافير
في الروضةِ تكتملُ الرِّحلة
***



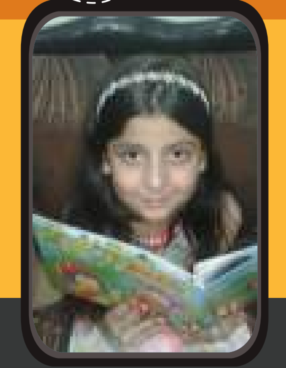

شعر
شامة
شعر: بشار عريج
رسوم: نسرين خربوطلي
مخبز
دكان
٢٥

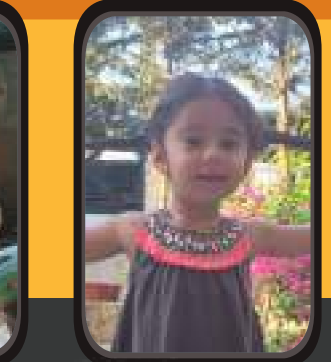


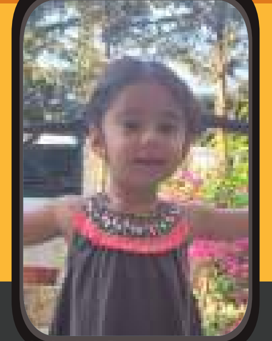
مرحباً، أنا اسمي غنى وسيم رافع عمري ٨ سنوات

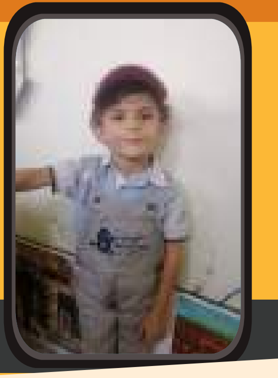
مرحباً، أنا اسمي رويسا زادة











حُبّ الوطن

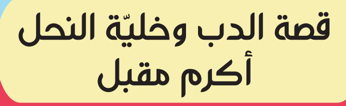
رأيت النجمةَ في السماء. قال لي والدي إنّ معناها في اللغة الإنكليزيّة star.
وبينما كنتُ نائماً، وقعت النجمةُ على حضني، وإذ بها مُغبرّة، وفي حاجةٍ إلى حمّام...

وبسرعةٍ حمّمتها، وغيّرتُ لها ملابسها، ثمّ عانقتُ النجمةَ الصغيرة، ونمت.
استيقظتُ صباحاً، فلم أجدها! يبدو أنّها تركتني، وعادَت إلى وطنها السّماء!





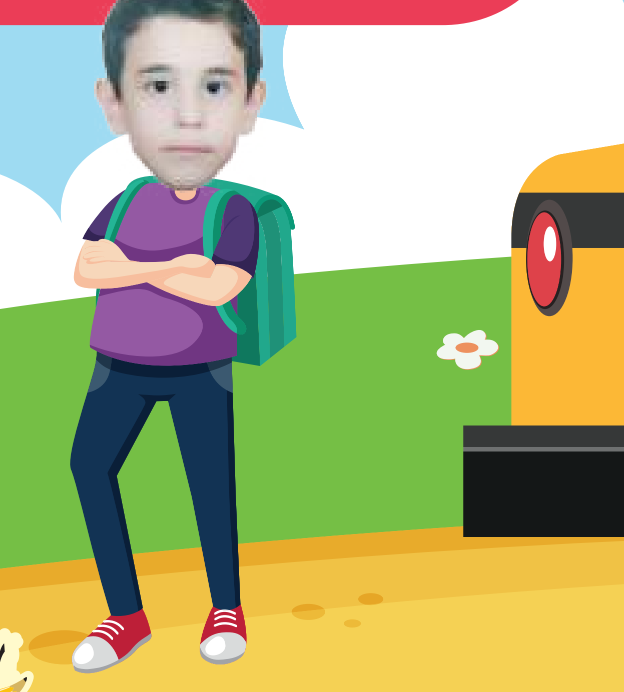




كان هُناك دبٌّ اسمه باسم، يبحث عن عمل، وبينما كان يبحث رأى خليّة نحل، ولكن كان هناك نهرٌ يفصل بينه وبينها، ففكر: كيف سيعبر النّهر؟ قرّر الاستعانة بأخيه الدبّ سعيد.

تبادلَ باسم وسعيد الأفكار، قال سعيد: سنبني جسراً خشبياً لنعبرَ عليه إلى الضّفة الثّانية...

بدأ باسم وسعيد بناءَ الجسر، ورويداً رويداً راحَ يكتمل الجسر، وبعدما أنهيا العمل ذهبا إلى خليّة النّحل، واستخرجا منها العسل، وتغذيا عليه، وكان طعمهُ لذيذاً.



البطيخ الأحمر
قصة حسن ربيع

في يوم من أيام الصيف الحار كان بائع البطيخ (الأحمر) يقف في ساحة القرية. تمنى الجدّ تناول البطيخ، لكن لم يكن لديه نقودٌ لشرائه. نظر البائع إلى الجد، فرآه ينظر إلى البطيخ.

قال البائع: ماذا تريد؟

قال الجد: أريد البطيخ الأحمر، لكن...

قال البائع: هو لك لكن بشرط.

أجاب الجد: ما هو؟

قال البائع: أن تكسر البطيخة من عقبها (وهو المكان الأقسى فيها).

قال الجد: نعم، أنا موافق.

رفع الجد يدَهُ إلى أعلى، وضرب البطيخة، فانقسمت، وحصلَ عليها لكنّ يده بقيت مكسورة لمدّة طويلة...



ثمن العدد: ٥٠ ل.س.

رسوم الغلاف: رند الدبس